

مسلم 7701 إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة - للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 3202 11 9

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب اللباس قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب اللباس والزينة من صحيحه تحت باب تصوير تحريم تصوير صورة الحيوان قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابو بكر ابن ابي شيبة امر الناقض واسحاق ابن ابراهيم قال يحيى اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن مواعيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ابو طلحة الصحابي اسمه زيد زوجي ام سليم نعم في طريق اخر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بكير عن بشرى بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا بشرى ثم اشتكى زيد بعده عدنا جاء عن زيد ابن خالد اذا على بابه ستر فيه صورة. فقلت لعبادي الله الخولاني ميمون لزوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول وقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب الا رحنا في ثوب اختلف العلماء فيها من العلماء من قال هي الصور الصغيرة المنقوشة في الثياب صورة عصفورة صغيرة صورة آآ ارنب صغير اشياء صغيرة منقوشة في الثياب لا تكاد ترى رغم في ثوب فجوز على اثر ذلك فريق منهم مثل هذا قالوا وظاهر الحديث يشهد له ومن العلماء من حمل هذه الصورة على ما لم يكن من غير ذوات الارواح ومنك شجرة صغيرة وردة صغيرة ومنهم من حملها على النقش عموم النقش فهذه اقوال العلماء والظاهر انه والله اعلم انها الصورة الصغيرة التي تكون في الثوب الصغار يعني بصري استنكر وجود الصورة وقد قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه. كلب ولا صورة فبين له اخر انه قال عباد الله قال الم تسمعه؟ قال الا رقما في ثوب من طريق اخر ابن سعيد ان زيد ابن خالد الجهني حدثه ومع بشرى عبيد الله الخولاني ان ابو طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا في صورة قال بشر فمرض زيد فعدها اذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير وقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير يعني الم ينهانا اولا يحدثنا عن رسول الله انه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قال انه قال الا رقما في ثوب الم تسمعه؟ قلت لا. قال بلى قد ذكر ذلك يعني استثنى الرقم في ثوب في طريق اخر عن زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل. لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل فيحذر لفظ التماثيل هنا هل الاولى كلب ولا صورة؟ ام كلب ولا تماثيل؟ لان المخرج واحد وهو زيد ابن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روايات وردت بيت فيه كلب ولا صورة وروايات وردت في كلب ولا تماثيل ان لفظ التماثيل هنا مرجوحة وان الصواب قول من قال بيت فيه كلب ولا صورة والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته